

الذهب المدفون

اشترى رجل من أحد الناس بيتًا، وعاش فيه، وفي يوم من الأيام كان الرجل يحفر حفرة في البيت، فوجد إناءً مملوءًا بالذهب، فاندھش، وبدأ يفكر،

ويقول لنفسه: ماذا أفعل بهذا الكنز الكبير؟

وفي الحال تذكر الرجل الذي باع له البيت، فأسرع إليه والإناء في يديه، وقال له: يا صاحبي! هذا الإناء وجدته في بيتك الذي بعته لي.

فقال الرجل: إنني قد بعته لك البيت بما فيه، والذهب من حقك أنت.

واستمر الاثنان في خلاف حتى مر بهما رجل ثالث، فطلبا منه أن يحكم بينهما، فقال لهما: هل لكما أبناء؟

فقال أحدهما: لي ابن. وقال الآخر: لي فتاة.

فاقترح الرجل عليهما أن يتزوج الابن من الفتاة، وأن ينفق عليهما من هذا الذهب.

فوافق الرجلان علي هذا الحكم، وشكر كل منهما صاحبه.

وهذه القصة مما حكاها لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحاديثه الشريفة.